[483] إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة، وكان علي بن الحسين عليهما السلام مريضا لا يرون أنه يبقى بعده، فلما قتل الحسين عليه السلام ورجع أهل بيته إلى المدينة دفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليهما السلام، ثم صار ذلك الكتاب وا إلينا يا زياد) (1). وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: (إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع أم سلمة رضي ا عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها إليه) (2). وقد ذكرنا فيما تقدم النص والإشارة إليه من جده أمير المؤمنين عليهما السلام في وصيته إلى الحسن عليه السلام، فلا معنى لتكراره هنا وأما الأخبار الواردة عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم وعن أمير المؤمنين صلوات ا عليه بالنص على الأئمة الاثني عشر من ال محمد عليهم السلام وتعيينهم، وحديث اللوح الذي رواه جابر عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم (3) ورواه جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر، عن أبيه، عن جده عن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم (4) فإنها مشهورة عند

_____ (1) الكافي 1: 241 / 1، وكذا في: بصائر الدرجات: 168 / 9، المناقب لابن شهرآشرب 4: 172، اثبات الوصية: 142 (2) الكافي 1: 242 / 3، وكذا في: الغيبة للطوسي: 195 / 159، والمناقب لابن شهرآشوب 4: 174. (3) الكافي 1: 442 / 3، عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 45 / 1، الغيبة للنعماني: 62، الاختصاص: 210، أمالي الطوسي 1: 297، الغيبة للطوسي: 143 / 108، اثبات الوصية: 143. (4) كمال الدين: 311 / 1، اثبات الوصية: 227. (*) _____